

الدرس الثامن : الإيمان باليوم الآخر

تمهيد:

الإيمان باليوم الآخر أحد أركان الإيمان الستة والإيمان به يجب على
الأسئلة المهمة في حياة الإنسان وهي من الذي خلقك؟ ولماذا خلقت؟ وما
مصيرك بعد الموت؟

فالمؤمن يجد الجواب على هذه الأسئلة في الكتاب والسنة بوضوح ويسر،
فيعيش مطمئن البال سعيداً في حياته، أما الكافر لا يجد الجواب الصحيح
فيعيش في حيرة وقلق وخوف واضطراب.



التالي

الرئيسية

السابق

المراد باليوم الآخر

هو الإيمان بكل ما أخبر الله به في كتابه أو أخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت.

نشاط:

ما أركان الإيمان الستة؟ وما الركن الخامس؟
(أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم والآخر وبالقدر خيره
وشره).
الركن الخامس هو: الإيمان باليوم الآخر.



التالي

الرئيسية

السابق

حكم الإيمان باليوم الآخر

فريضة وهو أحد أركان الإيمان الستة والأدلة على ذلك كثيرة، منها:

❖ قال الله تعالى: (وبالآخرة هم يوقنون).

❖ وقال الله تعالى: (وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور).

❖ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قال فأخبرني عن الإيمان؟ قال:

أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره».



التالي

الرئيسية

السابق

نشاط

● بالرجوع إلى جزء عم، استخرج ثلاث آيات تدل على الإيمان باليوم الآخر.

. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ. عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٢)

إنكار الإيمان باليوم الآخر

إنكار اليوم الآخر **كفر مخرج من ملة الإسلام**، قال الله تعالى: (زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير)، وقال الله تعالى: (ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالاً بعيداً).



التالي

الرئيسية

السابق

ما يشمل الإيمان باليوم الآخر

يشمل الإيمان باليوم الآخر جميع ما أخبر الله به من أمور الآخرة وعالم البرزخ وفتنة القبر ونعيمه وعذابه وعلامات الساعة والنفخ في الصور والبعث والحشر والحوض والحساب والجزاء والموازن والشفاعة والصراط والجنة والنار وما أعد الله لأهلها فيها وغير ذلك.



التالي

الرئيسية

السابق

ثمرات الإيمان باليوم الآخر

للإيمان بالآخرة ثمرات كثيرة وجليلة، منها:

❖ أعظمها إخلاص العبودية لله والافتداء برسوله صلى الله عليه وسلم والتزام بسنته، قال الله تعالى: **(قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهاكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً).**

❖ الأمن النفسي والاستقرار والمحبة بين الناس، فمن آمن بالآخرة وأيقن الحساب والجزاء فإنه لن يقع في ظلم وتعدي على الآخرين، قال الله تعالى: **(اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب).**



التالي

الرئيسية

السابق

❖ الاستعداد للآخرة بالزيادة من عمل الصالحات واجتناب السيئات،

قال الله تعالى: (فأما من طغى، وآثر الحياة الدنيا، فإن الجحيم هي المأوى،
وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى، فإن الجنة هي المأوى).

❖ حصول الفوز الحقيقي وهو رضا الله وجنته والنجاة من سخطه وناره،

قال الله تعالى: (كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة
فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع
الغرور).



التالي

الرئيسية

السابق

❖ شفاء صدور أهل الإيمان وراحة بالهم وصبرهم على أذى الناس ومشاق الدنيا، قال الله تعالى: **(إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون، وإذا مروا بهم يتغامزون، وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فاكهين، وإذا رآوهم قالوا إن هؤلاء لضالون، وما أرسلوا عليهم حافظين فالיום الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون).**

❖ العمل الجاد في هذه الحياة الدنيا وتعميرها بما يجمع خيري الدنيا والآخرة، فالمؤمن يؤقن أن السعادة في الآخرة والنجاح في الدنيا موقوف على العمل الجاد والمثمر، قال الله تعالى: **(وتلك الجنة التي أوردتموها بما كنتم تعملون).**



التالي

الرئيسية

السابق

❖ تسلية المؤمن عما يفوته من نعيم الدنيا بما يرجوه من نعيم الآخرة
وثوابها، قال الله تعالى: **(إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع
أجر من أحسن عملاً، أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار
يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثياباً خضراً من سندس
واستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقاً).**



التالي

الرئيسية

السابق

قارن بين حال المؤمن وحال الكافر بالنسبة للإيمان باليوم الآخر حسب
الجدول التالي:

حاله في الدنيا	حاله في الآخرة	
خير وبركة	دخول الجنة	المؤمن
شقاء وبؤس	النار	الكافر



التالي

الرئيسية

السابق

س ١ : ما المراد باليوم الآخر؟

هو الإيمان بكل ما أخبر الله به في كتابه أو أخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت.

س ٢ : ما حكم الإيمان باليوم الآخر؟ مع الدليل.

فريضة وهو أحد أركان الإيمان الستة، قال الله تعالى: (وبالآخرة هم يوقنون).



التالي

الرئيسية

السابق

س ٣: ما حكم إنكار اليوم الآخر؟ مع الدليل.

إنكار اليوم الآخر كفر مخرج من ملة الإسلام، قال الله تعالى: (زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير)، وقال الله تعالى: (ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالاً بعيداً).



التالي

الرئيسية

السابق

س ٤: أذكر ثلاثة أمثلها يشملها الإيمان باليوم الآخر.

يشمل الإيمان باليوم الآخر جميع ما أخبر الله به من أمور الآخرة
وعالم البرزخ وفتنة القبر ونعيمه وعذابه وعلامات الساعة والنفخ في
الصور والبعث والحشر والحوض والحساب والجزاء والموازن
والشفاعة والصراط والجنة والنار وما أعد الله لأهلها فيهما وغير
ذلك.



التالي

الرئيسية

السابق

س ٥: لخص ثمرات الإيمان باليوم الآخر.

- أعظمها إخلاص العبودية لله والافتداء برسوله صلى الله عليه وسلم والتزام بسنته.
- الأمن النفسي والاستقرار والمحبة بين الناس.
- الاستعداد للآخرة بالزيادة من عمل الصالحات واجتناب السيئات.
- حصول الفوز الحقيقي وهو رضا الله وجنته والنجاة من سخطه وناره.
- العمل الجاد في هذه الحياة الدنيا وتعميرها بما يجمع خيري الدنيا والآخرة.



التالي

الرئيسية

السابق

الدرس التاسع : علامات الساعة

تمهيد:

من أصول أهل السنة والجماعة الإيمان بكل ما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة من أشراط الساعة ونعيم القبر وعذابه وأحوال يوم القيامة وغيرها من الغيبيات.

المراد بعلامات الساعة

علامات الساعة هي: الأمور التي تكون قبل قيام الساعة.



التالي

الرئيسية

السابق



وقت قيام الساعة لا يعلم به إلا الله وهو من مفاتيح الغيب التي استأثر الله

بها فلا يعلمه ملك مقرب ولا نبي مرسل **والدليل علي هذا:**

❖ قول الله تعالى: **(إن الله عنده علم الساعة).**

❖ وقول الله تعالى: **(يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله**

وما يدريك لعل الساعة تكون قريباً).



التالي

الرئيسية

السابق

قال الله تعالى: (يسألونك عن الساعة أيان مرساها، فيم أنت من ذكرها،
إلى ربك منتهاها، إنما أنت منذر من يخشاها)، استخرج ثلاث فوائد من
الآية:

ليس لأحد السؤال عن وقت القيامة
أن علم الساعة من أمور الغيب التي أختص بها سبحانه وتعالى نفسه
لابد لكل مسلم أن يستعد ليوم القيامة ويخاف من هذا اليوم



التالي

الرئيسية

السابق

علامات قيام الساعة علي نوعين هما:

علامات قيام الساعة

علامات كبرى

علامات صغرى



التالي

الرئيسية

السابق

وهي كثيرة منها:

- (١) قلة العلم الشرعي وظهور الجهل.
- (٢) تقارب الزمان بسرعة مروره، قال صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر، ويكون الشهر كالجمعة، وتكون الجمعة كاليوم...». والمراد بتقارب الزمان: سرعة مرور الأيام.
- (٣) كثرة القتل، والدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى يُقبض العلم، وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج - وهو القتلُ القتلُ - حتى يكثر فيكم المال فيفيض».



التالي

الرئيسية

السابق

٤) كثرة الفتن والزلازل.

٥) التطاول في البنیان.

٦) تضييع الأمانة، والدليل قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «إذا

ضيعت الأمانة فانتظر الساعة» قال كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال:

«إذا أسند إلى غير أهله فانتظر الساعة».

٧) كثرة موت الفجأة.

٨) كثرة النساء، وقلة الرجال.



التالي

الرئيسية

السابق

وهي علامات تكون قرب قيام الساعة ويكون بعدها نهاية الدنيا وهي عشر علامات

- الدخان :** وهو دخان يأخذ بأنفاس الكفار أما المؤمنون فيأخذون منه كهيئة الزكام ويكون قرب قيام الساعة.
- الدجال:** وهو: رجل كذاب كافر يخرج في آخر الزمان، يدّعي الربوبية، ويحصل على يديه خوارق عجيبة، يطوف الأرض إلا مكة والمدينة، يقتله عيسى عليه السلام.
- الدّابة:** وهي: دابة يخرجها الله قرب قيام الساعة، قال الله تعالى: (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون).



التالي

الرئيسية

السابق

- ❖ طلوع الشمس من مغربها.
- ❖ نزول عيسى عليه السلام.
- ❖ خروج يأجوج ومأجوج، وهم: قوم من بني آدم مفسدون، من كل حذب ينسلون.
- ❖ خسف في المشرق.
- ❖ خسف في المغرب.
- ❖ خسف في جزيرة العرب.
- ❖ نار تخرج من اليمن، تسوق الناس إلى أرض المحشر.



التالي

الرئيسية

السابق

والدليل على هذه العلامات: حديث حذيفة بن أسيد رضي الله عنه قال: اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال: ما تذاكرون؟ قالوا: نذكر الساعة: قال صلى الله عليه وسلم: «إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات، فذكر الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام، ويأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وآخرها ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم».



التالي

الرئيسية

السابق

نشاط

● بالتعاون مع زميلك: استنبط فائدة من قوله ﷺ « ما تذكرون؟ » قالوا نذكر الساعة.

حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على معرفة أحوال الصحابة
وكذلك حرص الصحابة على مجالس الذكر
وخاصة ذكر الساعة وعلاماتها

لتعلم أشرط الساعة ثمران، منها:

- (١) زيادة الإيمان وتقويته.
- (٢) تصديق أخبار الله وأخبار رسوله صلى الله عليه وسلم.
- (٣) الاستعداد للقاء الله عز وجل بعمل الطاعات واجتناب المعاصي،
ولما سأل رجلُ النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة، قال صلى
الله عليه وسلم له: «وما أعدت لها».



التالي

الرئيسية

السابق

جاء ذكر أشراف الساعة في سورة محمد.

أذكر الآية ورقمها وثلاث فوائد منها؟

فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ۖ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ۚ فَأَنَّى لَهُمْ

إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ (١٨)

الفوائد :

١- الاستعداد لها بالأعمال الصالحة.

٢- تذكر الساعة ينشط العبادة.

٣- تحذير الناس من الغفلة.



التالي

الرئيسية

السابق

مرّ بك حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن جبريل عليه السلام
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإسلام والإيمان والإحسان؟ ثم
سأله متى الساعة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: **«ما المسؤول
عنها بأعلم من السائل»**، فقال أخبرني عن أشراطها: فأخبره النبي
صلى الله عليه وسلم عن أشراطها.

فما الأشراط التي ذكرها النبي في هذا الحديث؟

**أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاة الشاة يتناولون
في البنيان**



التالي

الرئيسية

السابق

س ١ : ما المراد بالساعة؟

هي الأمور التي تكون قبل قيام الساعة.

س ٢ : هات ثلاث علامات من علامات الساعة الصغرى.

(كثرة القتل، كثرة الفتن والزلازل ، التطاول في البنيان)

س ٣ : هات ثلاث علامات من علامات الساعة الكبرى.

(طلوع الشمس من مغربها ، نزول عيسى عليه السلام ، خروج يأجوج ومأجوج)



التالي

الرئيسية

السابق

س ٤ : ما فوائد تعلم أشراف الساعة في حياة المسلم؟

- التهيؤ لها، والعمل الصالح، والتوبة.
- أشراف الساعة تؤكد علينا الثبات على الدين.
- لما نرى انطباق أشراف الساعة في الواقع يزداد المسلم إيماناً.
- أشراف الساعة تعلمنا التماس المكسب الحلال.



التالي

الرئيسية

السابق

الدرس العاشر : فتنة القبر ونعيمه وعذابه

تمهيد:

القبر إما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار، وهو أول منازل الآخرة.

❖ فما فتنة القبر ونعيمه وعذابه؟

❖ وما أسباب ذلك؟

المراد بفتنة القبر:

فتنة القبر هي: سؤال الميت إذا دفن في قبره عن ثلاث: ربه، ودينه، ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم.



التالي

الرئيسية

السابق

دلت السنة على فتنه القبر، فقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم: «أن المؤمن إذا وضع في قبره تعاد له روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأما الكافر فيقولان له: من ربك؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري».



التالي

الرئيسية

السابق

الله لطيف بعباده رحيم بالمؤمنين، ومن رحمته أنه يُثبت المؤمن الصادق ويوفقه للإجابة الصحيحة في القبر فينعم ويسر، ويضل الله الكافر والمنافق عن الجواب الصحيح فيشقى ويخسر، والدليل قوله تعالى: (يُثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء).



التالي

الرئيسية

السابق

نعم القبر

ينعم الله على المؤمن بالنعيم الدائم في قبره فيصبح روضة من رياض الجنة يبقى منعمًا فيه إلى يوم
البعث والنشور ويقال له انظر مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدًا من الجنة فيراها جميعًا

عذاب القبر

يعذب الله الكافرين والمنافقين في قبورهم فتصبح قبورهم حفرة من حفر النار يعذبون فيها إلى يوم
البعث والنشور ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين



التالي

الرئيسية

السابق

يُنعم المسلم في قبره إذا كان حريصًا على فعل الواجبات وترك
المحرمات، بالتعاون مع مجموعتك مثل لبعض الواجبات والمحرمات
حسب الجدول التالي:

الواجبات	المحرمات
الصلاة	لعِب لميسر
الزكاة	شرب الخمر
الصوم	اكل الربا



التالي

الرئيسية

السابق

جاءت الأدلة علي أن بعض المؤمنين قد يعذبون في قبورهم بسبب
ذنوب ومعاصي ارتكبوها منها:

- ❖ النوم عن الصلاة المفروضة
- ❖ المشي بالنميمة
- ❖ عدم التنزه من البول
- ❖ أكل الربا

ومن رحمة الله تبارك وتعالى بعباده المؤمنين أن يكون عذاب القبر - إن وقع لأحد منهم - ليس عذاباً مستمراً ودائماً، بل قد يخفف أو ينقطع عنه بسبب: (دعاء - صدقة - استغفار).



التالي

الرئيسية

السابق

المسلم يحرص علي الاستعداد لما بعد الموت:

❖ بتوحيد خالص

❖ وعمل صالح

❖ وتوبة نصوح

وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يستعدون لذلك ويذكرون غيرهم، فكان عثمان رضي الله عنه إذا وقف على قبر بكى حتى يبُل لحيته، ويقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن القبر أول منزلٍ من منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه».



التالي

الرئيسية

السابق

ثمرات الإيمان بنعيم القبر وعذابه



للإيمان بنعيم القبر وعذابه ثمرات كثيرة، منها:

- ❖ تصديق أخبار الله وأخبار رسوله صلى الله عليه وسلم.
- ❖ الحرص على طاعة الله واجتناب معصيته.
- ❖ تسلية المؤمن عما يفوته من ملذات الدنيا.



التالي

الرئيسية

السابق

من أسباب عذاب القبر للمؤمن (النوم عن الصلاة المفروضة، والمشي بالنميمة).

اجمع مع مجموعتك خمسة أسباب تسهم قدر الإمكان في حل هاتين المشكلتين حسب الجدول التالي:

علاج مشكلة النوم عن الصلاة المكتوبة	علاج مشكلة المشي بالنميمة
الانتظام في الصلاة	عدم مصاحبة جلساء السوء
الصلاة في جماعة	اختيار اصدقاء الخير
النوم المبكر ومعرفة فضل صلاة العشاء والفجر في جماعة	المساعدة في اعمال الخير بدل من النميمة



التالي

الرئيسية

السابق

س ١: ما المراد بفتنة القبر؟

فتنة القبر هي سؤال الميت إذا دفن في قبره عن ثلاث: ربه، ودينه، ونبيه محمد ﷺ.

س ٢: ما جواب المؤمن إذا سئل في قبره؟

ربي هو الله وديني هو الإسلام ونبيي هو محمد ﷺ

س ٣: ما جواب المنافق أو الكافر إذا سئل في قبره؟

يقاله له من ربك يقول هاه هاه لا أدري، ما هو دينك هاه هاه لا أدري، من هو نبيك هاه هاه لا أدري.

س ٤: ما أسباب عذاب القبر؟

(النوم عن الصلاة المفروضة، المشي بالنميمة، عدم التنزه من البول، أكل الربا).



التالي

الرئيسية

السابق

س ٥: ما ثمرات الإيمان بنعيم القبر وعذابه؟

- (١) تصديق أخبار الله وأخبار رسوله صلى الله عليه وسلم.
- (٢) الحرص على طاعة الله واجتناب معصيته.
- (٣) تسلية المؤمن عما يفوته من ملذات الدنيا.



التالي

الرئيسية

السابق

الدرس الحادي عشر : أحوال يوم القيامة

تمهيد:

من أركان الإيمان الستة: الإيمان باليوم الآخر، وهو: يوم القيامة الذي يبعث الله فيه الناس من قبورهم للحساب والجزاء على أعمالهم، وهذا اليوم يوم مشهود وعظيم يجمع الله فيه الأولين والآخرين في صعيد واحد، وينقسم الناس إلى فريقين: فريق في الجنة، وفريق في السعير.



التالي

الرئيسية

السابق

في يوم القيامة تكون أحوال عظيمة أخبرنا الله عنها في كتابه وسنة رسوله ﷺ منها:

أولاً: النفخ في الصور

إذا أذن الله عز وجل بانقضاء الدنيا وزوالها وبداية الآخرة أمر إسرافيل عليه السلام بالنفخ في الصور نفختين هما:

النفخة الأولى:

نفخة الصعق: حيث ينفخ إسرافيل عليه السلام في الصور فيموت من في السماء ومن في الأرض إلا ما شاء الله والدليل قوله الله تعالى: (ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله).



التالي

الرئيسية

السابق

النفخة الثانية:

نفخة البعث، حيث ينفخ إسرافيل عليه السلام في الصور نفخة أخرى يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين، والدليل قول تعالى: **(ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون).**



التالي

الرئيسية

السابق

نشاط:

ما الفرق بين النفخة الأولى والنفخة الثانية؟

النفخة الأولى هي الصعق، حيث ينفخ إسرافيل عليه السلام في الصور فيموت من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله، أما النفخة الثانية هي نفخة البعث، حيث ينفخ إسرافيل عليه السلام في الصور نفخة أخرى يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين.



التالي

الرئيسية

السابق

هو: إحياء الموتى حين ينفخ في الصور النفخة الثانية، فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين، والدليل قوله تعالى: (يوم يقوم الناس لرب العالمين) وقوله تعالى: (ثم إنكم يوم القيامة تبعثون).



التالي

الرئيسية

السابق

بعد قيام الناس من قبورهم يساقون إلي أرض المحشر فيحشر الله عباده حفاة عراة عزلا (غير مختونين) بهما (ليس فيهم عيب) وتدنو الشمس من الخلائق قدر ميل فيبلغ منهم العرق علي قدر أعمالهم فمنهم من يكون العرق إلي كعبيه ومنهم إلي ركبتيه ومنهم من يلجمه العرق إجماعا.

ويقف الناس طويلا في أرض المحشر ينتظرون فصل القضاء وهم علي أحوال مختلفة حسب أعمالهم ويطلبون من يشفع لهم فيذهبون إلي ادم عليه السلام ثم نوح عليه السلام ثم إبراهيم عليه السلام ثم موسى عليه السلام ثم عيسي عليه السلام وكلهم يعتذرون لأن الله قد غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ثم يذهبون إلي نبينا محمد صلي الله عليه وسلم فيشفع بين يدي الله ثم يأذن الله تبارك وتعالى بفضل القضاء بين الخلائق والدليل قوله تعالى: (يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير).



التالي

الرئيسية

السابق

وهو مورد ماء عظيم ترده أمة محمد صلى الله عليه وسلم إلا من خالف سنته وبذل دينه.

صفة الحوض: قد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن صفات الحوض في قوله: «حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وميزانه كنجوم السماء من شرب منه لم يظمأ أبداً».



التالي

الرئيسية

السابق

تنصب موازين العدل لوزن أعمال العباد التي عملوها في الدنيا فلا يظلم ربك أحداً، والدليل قوله تعالى: (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين).



التالي

الرئيسية

السابق

نشاط:

اقرأ سورة القارعة واستخرج منها ثبوت الوزن يوم القيامة:
قال الله تعالى: (فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية، وأما من خفت موازينه، فأمه هاوية، وما أدراك ما هية، نار حامية).



التالي

الرئيسية

السابق

يحاسب الله الناس علي أعمالهم التي عملوها في الدنيا إن خيرا فخير وإن شرا فشر، فمن أوتي كتابه بيمينه فقد فاز وأفلح، ومن أوتي كتابه بشماله فقد خاب وخسر، والدليل قوله تعالى: **(إن إلينا إيابهم، ثم إن علينا حسابهم).**

وقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۖ فَقُولُ هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيَهٗ ۝١٩ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِي مُلْقٍ حِسَابِيَهٗ ۝٢٠ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۝٢١ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝٢٢ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۝٢٣ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۝٢٤ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ۖ فَقُولُ يَلُتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَهٗ ۝٢٥ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهٗ ۝٢٦ يَلُتَنِيهَا كَآتٍ الْقَاضِيَهٗ ۝٢٧ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهٗ ۝٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهٗ ۝٢٩ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۝٣٠ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۝٣١ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۝٣٢﴾ (١).



التالي

الرئيسية

السابق

وهو جسر دقيق منصوب علي متن جهنم أدق من الشعرة وأحد من السيف
الناس عليه علي قدر أعمالهم فمنهم من يمر كالبرق ومنهم كالريح ومنهم
كالطير ومنهم كأشد الرجال عدوا فمن سقط منه هوي في الناس والعياذ
بالله ومن جاوزه دخل الجنة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ويضرب
الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجزيها)
ثم يدخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار.



التالي

الرئيسية

السابق

إذا تذكر المسلم اليوم الآخر وما يحدث فيه من أمور عظام، أثر ذلك في حياته. اذكر بعض الآثار التي تنتج عن تذكر المسلم اليوم الآخر:

(أ) ذكر الله .

(ب) الانتظام في الصلاة

(ت) الصوم والزكاة وصلة الرحم .

لماذا سميت النفخة الأولى بنفخة الصعق، والثانية بنفخة البعث؟

سميت الأولى بنفخة الصعق، لأنه سيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله؛ أي يموت، أما النفخة الثانية وهي البعث؛ لقيام الناس من قبورهم لرب العالمين.



التالي

الرئيسية

السابق

س ١ : قارن بين النفخة الأولى والنفخة الثانية؟

النفخة الأولى وهي نفخة الصعق حيث يموت من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله، أما النفخة الثانية وهي نفخة البعث حيث يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين.

س ٢ : بين المراد بكل مما يأتي:

البعث: هو إحياء الموتى حين ينفخ في الصور النفخة الثانية فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين.

الحوض: وهو مورد ماء عظيم ترده أمة محمد صلى الله عليه وسلم إلا من خالف سنته وبذل دينه.

الصراط: وهو جسر دقيق منصوب علي متن جهنم أدق من الشعرة وأحد من السيف الناس عليه على قدر أعمالهم.



التالي

الرئيسية

السابق

الدرس الثاني عشر : الشفاعة

تمهيد:

قال الله تعالى: (من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه).
ماذا تسمى هذه الآية؟
آية الكرسي.

المراد بالشفاعة: التوسط للآخرين بجلب منفعة لهم، أو دفع مضرة عنهم.

المراد بالشفاعة في الآخرة: سؤال الله تعالى يوم القيامة منفعة للعباد أو بعضهم كتعجيل الحساب أو دخول الجنة أو رفعة الدرجات فيها أو الخروج من النار أو تخفيف عذابها.



التالي

الرئيسية

السابق

أنواع الشفاعة في الآخرة

تنقسم الشفاعة إلى قسمين:

النوع الأول الشفاعة المثبتة:

تعريفها: التي تطلب من الله تعالى.

مثالها: الشفاعة العظمي وهي شفاعة الرسول صلي الله عليه وسلم لأهل الموقف في أرض المحشر للتخفيف عن الناس وبداية الحساب فيشفع لهم فيقضي الله بينهم.

النوع الثاني: الشفاعة المنفية:

تعريفها: التي تطلب من غير الله تعالى.

مثالها طلب الشفاعة ممن يعبد من دون الله كالأصنام والأضرحة والقبور وهذه الشفاعة باطلة ولا وجود لها يوم القيامة.



التالي

الرئيسية

السابق

الشفاعة عند الله تعالى يوم القيامة لا تقبل إلا بشرطين:

الشرط الأول: الإذن

معناه: إذن الله تعالى للشافع أن يشفع والدليل قول الله تعالى (من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه).

الشرط الثاني: الرضا

معناه: رضى الله تعالى عن المشفوع له والدليل قوله تعالى (ولا يشفعون إلا لمن ارتضى).



التالي

الرئيسية

السابق

قول الله تعالى: (وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئاً إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى). حدد من الآية شرطي الشفاعة.

الأول: إذن الله تعالى للشافع أن يشفع.

الثاني: رضا الله تعالى عن المشفوع له.



التالي

الرئيسية

السابق

الشفاعة لا تكون إلا لأهل التوحيد خاصة

الشفاعة يوم القيامة خاصة بأهل التوحيد، وهم الذين يرضاهم الله تعالى، ويأذن لهم، والدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك؛ لما رأيت من حرصك على الحديث، أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة، من قال: لا إله إلا الله، خالصًا من قلبه، أو نفسه».



التالي

الرئيسية

السابق

الشفاعة لا تكون لأهل الشرك والكفر

من مات على الشرك والكفر لا يجد من يشفع له في الآخرة ومصيره نار جهنم خالدًا فيها، قال الله تعالى: **(وما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع)**، وقال الله تعالى: **(فما تنفعهم شفاعة الشافعين)**.



التالي

الرئيسية

السابق

الشفعاء يوم القيامة

- ☐ النبي صلي الله عليه وسلم وهو أعظم الشفعاء ﷺ.
- ☐ الملائكة الكرام عليهم السلام.
- ☐ الأنبياء عليهم السلام.
- ☐ الشهداء، وكل شهيد يشفع في سبعين من أقاربه.
- ☐ أولاد المسلمين الذين يموتون وهم صغار، يشفعون لأبائهم وأمهاتهم.
- ☐ القرآن الكريم وبعض سورته كسور: البقرة وآل عمران وتبارك.



التالي

الرئيسية

السابق

المسلم الذي يقع في معصية اللعن لا تقبل شفاعته يوم القيامة

يحرم من فضيلة الشفاعة: المسلمون اللعانون، وهم الذين يكثرون اللعن ولم يتوبوا منه فعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **(لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء ، يوم القيامة).**



التالي

الرئيسية

السابق

قارن بين الشفاعة المثبتة والشفاعة المنفية حسب الجدول التالي:

الشفاعة	تعريفها	دليلها	مثالها
مثبتة	تُطلب من الله تعالى.	من ذا الذي يشفع عنده إلا بأذنه	الشفاعة العظمى وهي شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لأهل الموقف في أرض المحشر.
منفية	تطلب من غير الله تعالى.	وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَآظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ	طلب الشفاعة ممن يعبد من دون الله كالأصنام والأضرحة والقبور.



التالي

الرئيسية

السابق

س ١ : ما المراد بالشفاعة؟

التوسط للآخرين بجلب منفعة لهم او دفع مضرة عنهم

س ٢ : ما المراد بالشفاعة في الآخرة؟

سؤال الله تعالى يوم القيامة منفعة للعباد أو بعضهم كتعجيل الحساب أو دخول الجنة أو رفعة الدرجات فيها أو الخروج من النار أو تخفيف عذابها.



التالي

الرئيسية

السابق

س ٣: أذكر مثالا على الشفاعة المثبتة

الشفاعة العظمي وهي شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم لأهل الموقف في أرض المحشر للتخفيف عن الناس وبداية الحساب فيشفع لهم فيقضي الله بينهم

س ٤: لمن تكون الشفاعة في الآخرة؟

لأهل التوحيد الذين يرضى الله تعالى عنهم.

س ٥: اذكر ثلاثة ممن يشفع في الآخرة.

(الملائكة الكرام عليهم السلام، الأنبياء عليهم السلام ، الشهداء وكل شهيد يشفع في سبعين من أقاربه).



التالي

الرئيسية

السابق

تمهيد:

قال الله تعالى: (وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً).

وقال الله تعالى: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً).

وقال الله تعالى: (فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق).



التالي

الرئيسية

السابق

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم لقيامة لعباده المتقين.

مكانها: في أعلي عليين قال الله تعالى: ((كلا إن كتب الأبرار لفى عليين)).

أهلها: كل مؤمن تقي – قال الله تعالى ((جزاؤهم عند ربهم جنت عدن

تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه)).



التالي

الرئيسية

السابق

تعاون مع مجموعتك في ذكر خمسة أسباب لدخول الجنة.

(١) الإيمان بالله والعمل الصالح.

(٢) التقوى ومراقبة الله تعالى.

(٣) طاعة الله ورسوله.

(٤) التوبة.

(٥) طلب العلم لوجه الله تعالى.



التالي

الرئيسية

السابق

أعظم نعيم الجنة رؤية الله جل في علاه فيها لأهل الإيمان، والدليل قوله تعالى: (وجوه يومئذ ناضرة، إلى ربها ناظرة)، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته».



التالي

الرئيسية

السابق

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم القيامة للكافرين والمنافقين والعاصين.

مكانها: أسفل سافلين، قال الله تعالى: (كلا إن كتب الفجار لفي سجين).

أهلها: كل كافر ومنافق، قال الله تعالى (إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيراً ، خالدين فيها أبداً).

وقال الله تعالى في مصير المنافقين (إن المنافقين في الدرس الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً).



التالي

الرئيسية

السابق

تعاون مع مجموعتك في ذكر خمسة أسباب لدخول النار.

(١) الشرك بالله.

(٢) الكفر بالله أو بملائكته أو كتبه أو رسله أو اليوم الآخر أو قضاء الله وقدره.

(٣) إنكار فرض شيء من أركان الإسلام الخمسة.

(٤) الاستهزاء بالله سبحانه أو بدينه أو برسوله صلى الله عليه وسلم

(٥) سب الله تعالى أو دينه أو رسوله.



التالي

الرئيسية

السابق

من عقيدة أهل السنة والجماعة عدم القطع لأحد بعينه بجنة أو نار إلا من شهد له الله تعالى أو الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك بل نرجو للمحسن الثواب ونخاف على المذنب العقاب.

أما الوصف العام فيشهدون أن كل من مات على التوحيد فهو من أهل الجنة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أتاني جبريل فيبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة». وكل من مات على الشرك فهو من أهل النار، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار». وكل كافر بلغه الإسلام ومات على الكفر فهو من أهل النار.



التالي

الرئيسية

السابق

الذين شهد لهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة كثيرون منهم:

العشرة المبشرون بالجنة: وهم:

أبو بكر الصديق ؓ - عمر بن الخطاب ؓ - عثمان بن عفان ؓ - علي بن أبي طالب ؓ - طلحة بن عبيد الله ؓ - الزبير بن العوام ؓ - سعد بن أبي وقاص ؓ - سعيد بن زيد ؓ - عبد الرحمن بن عوف ؓ - أبو عبيده عامر بن الجراح ؓ .

ومنهم: الحسن والحسين رضي الله عنهما : قال ﷺ «الحسن والحسين سيديا شباب أهل الجنة».



التالي

الرئيسية

السابق



التالي

الرئيسية

السابق

المشهود لهم بالنار

- ❖ أبو لهب عبد العزي بن عبد المطلب، عم النبي صلى الله عليه وسلم.
- ❖ أم جميل أروى بنت حرب زوجة أبي لهب.
- ❖ عمرو بن لحي الخزاعي.



التالي

الرئيسية

السابق

- ❖ أبو لهب عبد العزي بن عبد المطلب، عم النبي صلى الله عليه وسلم.
- ❖ أم جميل أروى بنت حرب زوجة أبي لهب.
- ❖ عمرو بن لحي الخزاعي.



التالي

الرئيسية

السابق

ما رأيك في العبارات التالية:

نشاط:

السبب	خاطئة	صحيحة	العبرة
من المشهود لهم بالجنة		✓	أبو بكر الصديق رضي الله عنه في الجنة.
عدم القطع لأحد بعينه بجنة أو نار	✓		صديقي خالد في الجنة.
من المشهود لهم بالجنة		✓	عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجنة.
من المشهود لهم بالنار		✓	أبولهب في النار.



التالي

الرئيسية

السابق

بالرجوع إلى مصادر التعلم: اكتب خمس معلومات عن أحد المبشرين
بالجنة (غير الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم).

الصحابي هو: (سعد بن أبي وقاص)

(١) ولد في مكة سنة ٢٣ قبل الهجرة، ونشأ في قريش.

(٢) أسلم وهو ابن سبع عشرة سنة.

(٣) كان قصيراً غليظاً جعداً شعر الجسم، وقيل كان طويلاً.

(٤) أول من رمى بسهم في سبيل الله.

(٥) فداه الرسول بأبويه، فقال له الرسول يوم أحد: «ارم سعد فداك أبي وأمي».



التالي

الرئيسية

السابق

س ١ : ما المراد بالجنة؟

الدار التي أعدها الله يوم لقيامة لعباده المتقين.

س ٢ : ما المراد بالنار؟

الدار التي أعدها الله يوم القيامة للكافرين والمنافقين والعاصين.

س ٣ : من أهل الجنة؟

عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عثمان بن عفان رضي الله عنه، علي بن أبي طالب رضي الله عنه، طلحة بن عبيد الله.

س ٤ : من أهل النار؟

❖ أبو لهب عبد العزى بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم.

❖ أم جميل أروى بنت حرب، زوجة أبي لهب.

❖ عمرو بن لحي الخزاعي.



التالي

الرئيسية

السابق

س ٥: متى يجوز أن نحكم لأحد من المسلمين بأنه من أهل الجنة ؟

منصة مدرسية تعليمية

كل من مات علي التوحيد فهم من أهل الجنة
وذلك لقول النبي صلي الله عليه وسلم (أتاني جبريل
فبيّشني أنه من مات لا يشارك بالله شيئاً دخل الجنة)

الرئيسية

السابق



س ٦: عدد أمساء العشرة المبشرين بالجنة ؟

